المحاضرة الأولى :

تقسيم الفعل إلى المجرد والمزيد :

أولاً : الفعل المجرد : هو ما كانت جميع حروفه أصلية، ولا يسقط منها حرفٌ في تصارييف الكلمة لغير علة تصريفية ، أو ليس فيها شيء من أحرف الزيادة التي جُمعت في قولهم (سألتمونيها) ، والفعل المجرد قسمان : (أ- مجرد الثلاثي ب- مجرد الرباعي) .
ولا يزيد المجرد من الفعل عن أربعة أحرف .

أوزان الفعل الثلاثي المجرد :

للفعل الثلاثي المجرد باعتبار الماضي ثلاثة أوزان : (فَعَلَ ، فَعِلَ ، فَعُلَ) ؛ فأوله مفتوح دائماً . أمّا ثانيه ؛ فقد يكون مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً، وذلك على النحو الآتي :

١- فَعَلَ : بفتح العين، نحو: شَكَرَ، فَتَحَ، ضَرَبَ .

٢- فَعِلَ : بكسر العين، نحو: عَلِمَ، وَرِثَ .

٣- فَعُلَ : بضم العين، نحو: حَسُنَ، شَرُفَ .

مما سبق يتبين أنّ الفعل الماضي الثلاثي المجرد له في مضارعه ستة أبواب:-

١- فَعَلَ - يَفْعُلُ، نحو: نَصَرَ- يَنْصُرُ، قال - يقول ، خَرَجَ- يَخْرُجُ ، مَدَّ - يَمُدُّ ، دعا- يدعو ، قَتَلَ- يقتل .

٢- فَعَلَ - يَفْعُلُ، نحو: ضَرَبَ- يَضْرِبُ ، وَجَدَ- يَجِدُ ، رَمَى- يرمي ، وَعَدَ- يَعِدُ ، باع - يبيع ، جاء- يَجِيءُ ، وَصَفَ- يَصِفُ ، أتى- يَأْتِي ، أوى- يَأْوِي .

٣- فَعَلَ - يَفْعُلُ، نحو: فَتَحَ - يَفْتَحُ ، سَأَلَ - يَسْأَلُ ، أْبَى - يَأْبَى ، وَقَعَ - يَقَعُ ، مَنَحَ - يَمْنَحُ ، رَكَّنَ- يركن ، قرأ- يقرأ ، ذَهَبَ- يَذْهَبُ ، قَلَى- يَقَلَى .

٤- فَعَلَ - يَفْعُلُ، نحو: فَرَحَ- يَفْرَحُ ، بَقِيَ- يَبْقَى ، عَلِمَ- يَعْلَمُ ، سَوَدَ- يَسْوَدُ ، كَدِرَ- يَكْدِرُ ، سَمَرَ- يَسْمَرُ ، عَوَرَ يَعْوَرُ ، شَبَعَ- يَشْبَعُ .

٥- فَعَلَ - يَفْعُلُ، نحو: كَرَّمَ- يَكْرُمُ ، ظُرِفَ- يَظْرِفُ ، بُرِعَ- يبرع ، شَرُفَ- يَشْرَفُ ، حَسُنَ- يَحْسُنُ ، كَبُرَ- يَكْبُرُ ، حَلُمَ- يَحْلُمُ ، صَغُرَ- يَصْغُرُ .

٦- فَعَلَ - يَفْعُلُ، نحو: حَسِبَ- يَحْسِبُ ، وَرِثَ- يَرِثُ ، وَثِقَ- يَثِيقُ ، وَرِعَ- يَرِيعُ ، وَهَمَ- يَوْهَمُ ، يَيْشَ- يَيْشُ .

ب-أوزان الفعل الرباعي المجرد :

الفعل الرباعي المجرد له وزنٌ واحدٌ ، وهو (فَعَّلَل) ، نحو: دَحْرَجَ- زَحْرَفَ- طَاطَأَ- دَمَّرَمَ ، وهناك أوزان للرباعي المجرد ملحقة بالوزن الأصلي أشهرها : فَوَعَلَ: جَوْرَبَ، فَعْوَلٌ: دَهْوَدٌ، فَيَعَلٌ: بَيَّطَرَ، فَعَيْلٌ: عَثِيرٌ، فَعَلَى: سَلَقَى .

ثانياً:- الفعل المزيد :

هو ما زيد فيه حرفٌ أو أكثر على حروفه الأصلية، نحو: قَاتَلَ، قَتَلَ، اسْتَقْتَلَ، تَقَاتَلَ...الخ ، والفعل المزيد قسمان : (أ- مزيد الثلاثي . ب- مزيد الرباعي) .
والفعل المزيد لا يزيد على ستة أحرف، نحو: اسْتَعْلَمَ، اخْتَبَرَ، اخْضَرَ، اطْمَأَنَّ، استكبر...الخ .

أوزان الفعل الثلاثي المزيد :

للفعل الثلاثي المزيد ثلاثة أقسام:

١- ما زيد بحرفٍ واحدٍ : له ثلاثة أوزان :

- أَفْعَلَ، نحو: أَكْرَمَ- أَسْرَفَ- أَحْسَنَ- أَتَقَنَ .
- فاعل، نحو: صَالَحَ- سَامَحَ- قَاتَلَ- شَارَكَ .
- فَعَّلَ ، نحو: عَظَّمَ- هَدَّبَ- فَهَّمَ- قَدَّمَ .

٢- ما زيد فيه حرفان فله خمسة أوزان :

- اِنْفَعَلَ : نحو، اِنْطَلَقَ- اِنْكَسَرَ- اِنْطَفَأَ .
- اِفْتَعَلَ : نحو، اجْتَمَعَ- اشْتَمَلَ- اخْتَصَمَ .
- اِفْعَلَّ : نحو، اِحْمَرَّ- ابيضَّ- اصْفَرَ .
- تَفَعَّلَ : نحو، تَكَلَّمَ- تَعَلَّمَ- تَقَدَّسَ- تَرَنَّمَ- تَحَكَّمَ .
- تَفَاعَلَ : نحو، تَبَارَكَ- تَقَاسَمَ- تَخَاصَمَ- تَقَاتَلَ- تَعَالَى- تَشَابَهَ .

٣- ما زيد فيه ثلاثة أحرف ، وله أربعة أوزان :

- اسْتَفْعَلَ: اسْتَعْفَرَ- اسْتَفْبَلَ- اسْتَعْمَرَ- اسْتَمَدَّ- اسْتَوَزَرَ .
- اِفْعَوَعَلَ: اِحْدُوْدَبَ- اِعْشُوْشَبَ- اِحْشُوْشَنَ- اِغْدُوْدَنَ الشعر(طال) .
- اِفْعَوَّلَ: اِحْلُوْ(أسرع)- اِغْلُوْطَ(تعلق بعنق البعير) .
- اِفْعَالَ: اِحْمَارَّ- اِحْضَارَّ- اِشْهَابَّ- اِعْوَارَّ .

ب- أوزان الفعل الرباعي المزيد:

للفعل الرباعي المزيد قسمان :

١- مزيد بحرفٍ واحدٍ ، وله وزنٌ واحدٌ ، وهو :

- تَفَعَّلَ ، نَحَوَ : تَدَخَّرَجَ - تَبَعَّثَرَ - تَزَخَّرَفَ .

٢- مزيد بحرفين ، وله وزنان :

- إِفْعَلَّلَ : إِطْمَأَنَّ - إِكْفَهَّرَ - إِفْشَعَّرَ .

- إِفْعَلَّلَلَّ : إِحْرَجَجَمَ (اجتمع) ، إِفْرُقَقَعَ (تفرق) .

تمرينات :

١- عيّن الحروف الزائدة في الكلمات الآتية:-

(انتشرَ - خاصمَ - مازحَ - انتصرَ - قَدِمَ - استهدى - اقشعرَّ - تبعثرَ - احرنجمَ - ايباضَ)

٢- إعطِ مجرد كلِّ فعلٍ من الأفعال الآتية:

تصالح - تقرب - فتّح - يحرك - استغفر - تدحرج - استمدَّ .

٣- عين الأفعال المجردة والمزيدة من الأفعال الآتية:

جاء في الحديث الشريف : ((مَنْ مَسَحَ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسَحْهَا إِلَّا اللَّهُ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمٍ أَوْ يَتِيمَةٍ عِنْدَهُ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ : السَّبَابَةُ وَالْوَسْطَى)) .

رابعاً: تقسيم الفعل الى جامد ومتصرف:

ينقسم الفعل إلى جامدٍ ومتصرفٍ .

أولاً : الفعل الجامد :

هو ما لزم صورة واحدة من صور الأفعال ، بحيث لا يبرحها إلى صيغة أخرى .

- أقسام الفعل الجامد :

١- ما لزم صورة الماضي :

نحو ، عَسَى ، لَيْسَ ، نِعَمَ ، بَيْتَسَ ، حَبَّذا ، لَاحِبَّذا ، سَاءَ .

٢- ما لزم صورة الأمر :

نحو ، هَبْ : بسكون الباء بمعنى : ظنَّ ، وتعلَّم ، بفتح الحرف الأول والثاني وتشديد الثالث

وسكون الأخير بمعنى : إَعْلَمَ .

ثانياً: الفعل المتصرف :

هو مافارق صورته التي هو عليها إلى صورة أخرى من صور الفعل وتختلف باختلاف الأزمنة ، وهي الماضي والمضارع والأمر ، نحو : صَالِحٌ ، يُصَالِحُ ، صَالِحٌ .

- أقسام الفعل المتصرف :

١- تام التصرف :

وهو الذي يأتي منه الماضي والمضارع والأمر ، وأكثر الأفعال من هذا القسم ، نحو حفظ ، انتفع ، استعمر ؛ فهذه الأفعال الماضية يأتي منها المضارع : يحفظُ ، ينتفعُ ، يستعمرُ ، ويأتي الأمر أيضاً : احفظُ ، انتفعُ ، استعمرُ .

٢- ناقص التصرف :

هم ما يأتي منه الماضي والمضارع فقط ، نحو : كَادَ ، أَوْشَكَ ، مَا بَرِحَ ، أو يأتي منه المضارع والأمر ، نحو : يَذرُ - يَدَعُ .

- صياغة المضارع :

يُصاغ المضارع من الماضي بزيادة حرف من أحرف المضارعة، وهي حروف (أنيت) .
كيفية صياغة المضارع من الماضي الرباعي بضم أوله أي حرف المضارعة، فنقول في الفعل زلزل:
تُزَلِّلُ - يُزَلِّلُ - تُزَلِّلُ .

وأما صياغة المضارع من الماضي الثلاثي؛ فتكون كالاتي: يُضاف حرف المضارعة في أول الفعل مع تسكين فاء الفعل وتحريك عينه بالفتح أو الضم أو الكسر كما مرَّ علينا في أبواب الفعل الثلاثي المجرد؛ فنقول :

جَلَسَ ، يَجْلِسُ ، أَجْلَسُ .

دَهَبَ ، يَذْهَبُ ، أَذْهَبُ .

كَتَبَ ، يَكْتُبُ ، أَكْتُبُ .

وإذا كان الماضي غير ثلاثي مبدوءاً بتاء زائدة ، نحو : تَبَعَثَ - تَصَالَحَ - تَنَافَسَ ... الخ ؛ فإنَّ التاء تبقى في المضارع ويُضاف قبلها حرف المضارعة ؛ فنقول : أَتَصَالَحُ - نَتَصَالَحُ - يَتَصَالَحُ .

وإذا كان الماضي غير الثلاثي مبدوءاً بالهمزة ، نحو : اسْتَعْفِرُ ؛ فإنَّ الهمزة تحذف في المضارع ؛ فنقول : اسْتَعْفِرُ - نَسْتَعْفِرُ - يَسْتَعْفِرُ - تَسْتَعْفِرُ .

- صياغة الأمر :

يُصاغ الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة ، نحو : أَعْظَمُ- نَعْظُمُ- يَعِظُّمُ ؛ فهذه أفعال مضارعة ، فعند صياغتها للأمر يُحذف حرف المضارعة ، فنقول : عَظَّم .
وإذا كان المضارع ساكن الثاني فعند حذف حرف المضارعة نحتاج إلى زيادة همزة في أول الفعل في صيغة الأمر حتى لا نبدأ بساكن ، نحو :
يَنْتَصِرُ- أَنْصُرُ ، يَسْتَغْفِرُ- اسْتَغْفِرْ ، يَنْطَلِقُ- انْطَلِقْ .

تمرينات :

- عَيِّن الأفعال الجامدة والمتصرفة فيما يأتي :
قال الشاعر:

تَعِشْ سَالِمًا وَالْقَوْلُ فَيْكَ جَمِيلٌ .	صُنِ النَّفْسَ وَاحْمِلْهَا عَلَى مَا يُزِينُهَا
عَسَى نَكَبَاتُ الدَّهْرِ عِنْدَكَ تَزُولُ .	وَإِنْ صَاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَاصْبِرْ إِلَى غَدٍ
ولكنهم في النائبات قليلٌ .	وما أكثر الإخوان حين تعدهم

معاني الزيادة في صيغ الأفعال

مرّ بنا الأفعال الثلاثية والرباعية تُزاد ، ولا بدّ أن نعرف أنّ هذه الزيادات تفيد معاني أخرى ، وفيما يأتي بيان ذلك :-

أولاً: معاني صيغ الثلاثي المزاد بحرف واحد :

١- المعاني التي تفيدها صيغة (أفعل) :

التعدية : أي جعل الفعل اللازم متعدياً ،

مثل : خرج زيدٌ ، فإذا زدنا في (خرج) همزة جعلناه متعدياً ، نحو : أَخْرَجْتُ زيداً .
جلس : أجلس ، كَرُمَ : أكرم ، قام : أقام .

وإذا كان الفعل المجرد متعدياً لمفعول واحد صار بزيادة الهمزة متعدياً لمفعولين ، مثل :

لَبِسَ زيدٌ ثوباً ← أَلْبَسْتُ زيداً ثوباً .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مادة الصرف العربي
المرحلة الأولى
العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م

رئاسة جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

وإذا كان متعدباً لمفعولين صار بزيادة الهمزة متعدباً إلى ثلاثة مفاعيل ، مثل (عَلِمَ)
عَلِمْتُ زَيْدًا كَرِيمًا ← أَعْلَمْتُ عَمْرًا زَيْدًا كَرِيمًا .

الدخول في الزمان أو المكان :

أصبح/ دخل في الصباح
أمسى/ دخل في المساء
أمصر/ دخل في مصر .
أصحر/ دخل في الصحراء .

الدلالة على أنك وجدت الشيء على صفة معينة : نحو :

أكرمتُ زيداً ← بمعنى : وجدتُ زيداً كريماً .
أعجمتُ الكتاب ← بمعنى : وجدتُ زيداً بخيلاً .
أجبتُ زيداً ← بمعنى : وجدتُ زيداً جباناً .

الدلالة على السلب : ومعناه إزالة معنى الفعل عن المفعول ، نحو :

أشكيتُ زيداً ← بمعنى : أزلتُ شكواه .
أعجمتُ الكتابَ ← بمعنى : أزلتُ عجمته .

الدلالة على استحقاق صفة معينة : نحو : أحصدَ الزرعُ : استحقق الحصادَ .

الدلالة على الكثرة ، نحو : أشجرَ المكانَ : كثُرَ شجرُهُ ، أظلبأ المكانَ : كثُرَ ظبائِهِ ، أسدَ المكانَ .

الدلالة على التعريض ، أي : أنك تعرّض المفعول لمعنى الفعل ، نحو :

أبعثُ المنزلَ ← عرضته للبيع ،
أرهنتُ المتاعَ ← عرضته للرهن .

الدلالة على أنّ الفاعل قد صار صاحب شيءٍ مشتقٍّ من الفعل :

أثمرَ البستانَ ← صار ذا ثمرٍ .
أورقتِ الأشجارُ ← صار ذات ورقٍ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مادة الصرف العربي
المرحلة الأولى
العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م

رئاسة جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

المعاني التي تفيدها صيغة (فَاعَلَ) :

- ١- المشاركة : وهي الدلالة على أن الفعل حدث من الفعل والمفعول معاً :
ضَارَبَ زيد عمرا ، ومثله : قَاتَلَ - جالَسَ - لَاحَمَ .
- ٢- المتابعة : وهي الدلالة على عدم انقطاع الفعل ، نحو :
وَأَلَيْتُ الصومَ ، تابَعْتُ الدرسَ .
- ٣- الدلالة على أن شيئاً صار صاحب صفةٍ يدلُّ عليها الفعل ، نحو :
عافاه الله : جعله ذا عافية .
عاقبتُ عمراً : جعلته ذا عقوبة .
كأفأتُ زيدا : جعلته ذا مكافأة .

الدلالة على معنى (فَعَلَ) ، نحو : سَافَرَ- هَاجَرَ- جَاوَزَ .

المعاني التي تفيدها صيغة (فَعَّلَ) :

- ١- الدلالة على التكثير والمبالغة : طَوَّفَ : أكثر الطواف ، قَتَلَ : أكثر القتل .
- ٢- التعدية ، نحو : فَرَّحَ زيدٌ : فَرَّحَ محمدٌ زيدا ، ومثله : خَرَّجَ .

وإذا كان الفعل في الأصل متعدياً الى مفعولٍ واحدٍ ، مثل : فَهَمَّ زيدٌ المسألةَ ، صار بعد زيادة العين متعدياً الى مفعولين ، مثل : فَهَمَّتْ زيدا المسألةَ .

ومثله: عَلِمَ ← سَمِعَ ، سَمِعَ ← سَمِعَ ، أَكَلَ ← أَكَلَ ←

←

الدلالة على التوجه، نحو: غَرَّبَ توجهه غرباً .

شَرَّقَ توجهه شرقاً .

الدلالة على النسبة، نحو: كَفَّرْتُ فلاناً نسبته الى الكفر، كَذَّبْتَهُ: نسبته الى الكذب .

←

الدلالة على السلب، نحو: قَشَّرْتُ الفاكهةَ أزلت قشرتها .

قَلَمْتُ أظفري أزلت قُلاصتها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مادة الصرف العربي
المرحلة الأولى
العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م

رئاسة جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

اختصار الحكاية، نحو: كَبَّرَ: قال الله أكبر ، هَلَّلَ: قال لا إله إلا الله .
لَبَّى: قال لبيك ، سَبَّحَ: قال سبحان الله .
أَمَّنَ: قال آمين .

ثانياً: معاني صيغ الثلاثي المزيد بحرفين:

- معاني صيغة (إِنْفَعَلَ):

يفيد في الأشهر معنى المطاوعة، أي أَنَّ أثر الفعل يظهر على مفعوله؛ فكأثمه استجاب له، مثل: كَسَّرْتُ الشيء فانكسر، فَتَحْتُهُ فانفتح، فُدَّتُهُ فانقاد .

- معاني صيغة (إِفْتَعَلَ)، وأشهر معانيه:

المطاوعة : نحو: جَمَعْتُهُ فاجتمع ، لَفَّتُهُ فالتضفت .

أنصفته فانتصف، أسمعته فاستمع .

قَرَّبْتُهُ فاقترَب، سَوَّيْتُهُ فاستوى .

الاشتراك، نحو: اقْتَتَلَ زيدٌ وعمرو ، اِخْتَلَفَ زيدٌ وعمرو ، اشترك زيدٌ وعمرو .

الاتخاذ، نحو: امتطى: اتخذ مطية، اِكتال: اتخذ كيلاً، اذْبَحَ: اتخذ ذبيحة .

المبالغة في معنى الفعل، نحو: اقتلع- اكتسب- اجتهد .

- معاني صيغة (تَفَاعَلَ)، وأشهر هذه المعاني:

١. المشاركة بين اثنين فأكثر: تقاتل زيدٌ وعمرو، وتجادل زيدٌ وعمرو وعلي .

٢. التظاهر: ومعناه الادعاء بالاتصاف بالفعل مع انتفائه عنه، نحو: تَنَازَمَ - تَكَاسَلَ - تَجَاهَلَ - تعافى .

٣. الدلالة على التدرج: أي حدوث الفعل شيئاً فشيئاً . نحو: تَزَايَدَ المطرُ، تواردت الأخبارُ .

٤. المطاوعة لوزن (فاعل)، نحو: باعَدْتُهُ فتباعد، واليئْتُهُ فتوالى .

- معاني صيغة (تَفَعَّلَ)، وأشهر معاني هذا الوزن:

١. المطاوعة لصيغة (فَعَّلَ)، نحو: اذْبَبْتُهُ فتأدب، عَلَّمْتُهُ فتعلم... الخ .

٢. التكلف: وهو الدلالة على الرغبة في حصول الفعل له واجتهاده في سبيل ذلك، ولا يكون إلا في

الصفات الحميدة، نحو: تصبّر- تشجّع- تجلّد- تكرم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مادة الصرف العربي
المرحلة الأولى
العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م

رئاسة جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

٣. الاتخاذ، نحو: تسنم فلانُ المجد: اتخذهُ سناماً، توسدَ ذراعاه: اتخذهُ وسادة .
٤. التجنّب: ويدلّ على ترك معنى الفعل والابتعاد عنه، نحو: تهجّد: ترك التهجد، تأثم: ترك الإثم،
تخرّج .

- معاني صيغة (إفعلّ) :
وهذا الوزن لا يكون إلا لازماً، ويأتي من الأفعال الدالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة فيها،
نحو: اسمرّ- ابيضّ - اعرجّ- اعورّ .

ثالثاً: معاني صيغ الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:-
- وصيغ ذلك هي:(أفَعُوعلّ: اعشوشب، إفعالّ: إحمارّ، افعوّلّ: إحلوّن)، وتفيد جميعها معنى المبالغة في أصل
الفعل .
- وصيغة(استفعلّ)، وأشهر معانيها :

الطلب، نحو: استغفر: طلب الغفران، استفهم: طلب الفهم، استأوى: طلب الأداة .
التحوّل والتشبه، استحجر الطين: صار حجراً، استأسد: صار أسداً .
المطاوعة لوزن (أفعلّ)، نحو: أقمته فاستقام، أحكمته فاستحکم .
اعتقاد الصفة: استكرمته: اعتقدته كريماً، استعظمته: اعتقدته عظيماً .
اختصار الحكاية، نحو: استرجع: قال إنا لله وإنا راجعون .

معاني صيغ الرباعي:

الرباعي الذي يزداد حرفاً واحداً يأتي على وزن (تفعّلّ)، ويدلّ على معنى مطاوعة الفعل المجرد، نحو: د
دَحْرَجْتُهُ فتدَحْرَح، بعثرتُهُ فتبعثّر .
الرباعي المزيد بحرفين، ويشمل:
إفعلّل: ويدلّ على مطاوعة الفعل المجرد، مثل: حرّمتُ الإبل (جمعتها) فاحرّمتُ .
إفعلّل: ويدلّ على المبالغة، مثل:
اطمأنّ- إقشعرّ- اكفهرّ .

سادساً: تقسيم الفعل إلى مبني للفاعل (المعلوم)، ومبني للمفعول (للمجهول):
ينقسم الفعل تبعاً لذكر الفاعل معه على قسمين:-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مادة الصرف العربي
المرحلة الأولى
العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م

رئاسة جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

الفعل المبني للمعلوم أو المبني للفاعل: وهو ما كان له فاعل، أو اسم ظاهر أو ضمير متصل أو مستتر،
نحو:

جاء محمدٌ فاستقبلتهُ مرحباً حضرَ الضيفُ وجلسَ محدثاً.
الفعل المبني للمجهول أو المبني للمفعول، ويسمى أيضاً: الفعل الذي لم يُسمَّ فاعله: وهو ما حذف
فاعله وأنيب عنه غيره، سواء أكان اسماً ظاهراً أم ضميراً أم غير ذلك. نحو:
فُتِحَ البابُ أُسْتُخِرَ النفطُ حُمِلَ الذهبُ يُكْتَبُ الدرسُ.

كيفية بناء الفعل للمجهول:

يبني كلُّ من الفعل الماضي والمضارع للمجهول مع حدوث عدة تغييرات، وذلك على النحو الآتي:-
الفعل الماضي:

إذا كان ثلاثياً صحيح العين خالياً من التضعيف؛ فإنه يجب ضمُّ أوله وكسر ما قبل آخره. نحو:

جَمَعَ ← جُمِعَ ← جَلَسَ ← جُلِسَ ← مَلَكَ ← مَلِكٌ ←
كُتِبَ ← كُيِّبَ ← وَصَفَ ← وُصِفَ ← نَزَلَ ← نُزِلَ ←

إذا كان ثلاثياً معتل العين في الماضي، نحو: صَامَ، بَاعَ، فيجوز في فائه الكسر مع قلب حرف العلة ياءً؛
فنقول: صِيمَ- بِيَعَ، ويجوز ضمَّ الفاء مع قلب حرف العلة واواً؛ فنقول: صُومَ- بُوعَ.
إذا كان الماضي الثلاثي مضعفاً، نحو: عَدَّ- مَدَّ؛ فعند بنائه للمجهول؛ فإنه يكون بضمَّ الفاء؛ فنقول:
مُدَّ- عُدَّ.

إذا كان الماضي معتل العين على وزن (انْفَعَلَ أو افْتَعَلَ)، نحو: انْقَادَ- اِنْتَهَرَ- اِنْهَارَ- اِحْتَالَ؛ فعند بنائه
للمجهول يجوز قلب حرف العلة ياءً مع كسر الهمزة؛ فنقول: اِنْقَيْدَ- اِنْهَيْرَ- اِنْهَيْرَ- اِحْتَيْلَ، ويجوز قلب حرف
العلة واواً مع ضم الهمزة في الكلمة؛ فنقول: اُنْقُوْدَ- اُخْتُوْرَ- اُحْتُوْلَ- اُخْتُوْرَ.
إذا كان الماضي مبدوءاً بهمزة وصل، نحو: انقل- انتصر- استغفر؛ فعند بنائه للمجهول يضم أوله
وثالته مع كسر ما قبل الآخر: اُنْتَقِلَ- اُنْتَصِرَ.

إذا كان الماضي مبدوءاً بتاء زائدة، نحو: تعلّم- تقدّم- تأخّر؛ فعند بنائه للمجهول يضم ثانيه مع أوله
ويُكسر ما قبل الآخر؛ فنقول: تُعَلِّمَ- تُقَدِّمَ- تُؤَخِّرَ.

إذا كان الماضي على وزن (فَاعِلٌ أو تفاعل)، نحو: طَارَدَ- صَالَحَ- تَخَاصَمَ؛ فعند بنائه للمجهول تصير
ألفه واواً مع ضمَّ ما قبلها طُوْرِدَ- صُوْلِحَ- تُخُوْصِمَ. ←
الفعل المضارع:

بناء الفعل المضارع للمجهول؛ فإنه يُضْمُ أوله، ويُفتح ما قبل آخره، نحو:
يَشْكُرُ- يحفَظُ- يسأل- يزلزل يُشكِّرُ- يُحَفِّظُ- يُسألُ- يُزَلِّزُ .
وإذا كان المضارع أجوف، وقبل آخره واواً أو ياءً، نحو: يقوم- يصوم- يقول- يبيع؛ فعند بنائه
للمجهول يجب قلب الواو أو الياء ألفاً؛ فنقول: يُقالُ- يُصامُ- يُقامُ- يُباعُ .

- فعل الأمر:

لا يبني للمجهول؛ فإذا أُريد الدلالة على البناء للمجهول في سياق الأمر؛ فإنه يُجاء بالفعل المضارع
مبنياً للمجهول مقترناً بلام الأمر، نحو: ليُذهَبْ إلى المدرسة ليُحَفِّظَ الدرسُ .

- أفعال ماضية على صورة المبني للمجهول:

ورد في اللغة أفعال على صورة المبني للمجهول وإن كانت حقيقة للمعلوم فما بعدها يعرب فاعلاً،

منها:

عُنِيَ: اهْتَمَّ . فُلِحَ: أصابه الفالج . زُهِيَ: تكبَّرَ حُمٌّ: أصابته الحمى .
سُلَّ: أصابه السُّلُّ جَنَّ: أصابه الجنون عُمَّ: احتجَبَ امتقع: تغيَّر لونه .